[314] من كل مخطفة الحشا تحكي الرشا * جيدا وغصن البان لين حراك هيفاء ناطقة النطاق تشكيا * من ظلم صامتة البرين ضناك (1) وكأنما من ثغرها من نحرها * در تباكره بعود أراك عذب الرضاب كأن حشو لثاتها * مسكا يعل به ذرى المسواك 25 تلك التي ملكت علي بدلها * قلبي فكانت أعنف الملاك إن الصبى يا نفس عز طلابه * ونهتك عنه واعظات نهاك والشيب ضيف لا محالة مؤذن * برداك فاتبعي سبيل هداك وتزودي من حب آل محمد * زادا متى أخلصته نجاك فلنعم زاد للمعاد وعدة * للحشر إن علقت يداك بذاك (2) 30 وإلى الوصي مهم أمرك فوضي * تصلي بذاك إلى قصي مناك وبه ادرئي في نحر كل ملمة * وإليه فيها فاجعلي شكواك وبحبه فتمسكي أن تسلكي * بالزيغ عنه مسالك الهلاك لا تجهلي وهواه دأبك فاجعلي * أبدا وهجر عداه هجر قلاك فسواء انحرف امرؤ عن حبه * أو بات منطويا على الاشراك 35 وخذي البرائة من لظى ببراءة * من شانئيه وامحضيه هواك وتجنبي إن شئت أن لا تعطبي * رأي ابن سلمى فيه وابن صهاك وإذا تشابهت الأمور فعولي * في كشف مشكلها على مولاك خير الرجال وخير بعل نساءها * والأصل والفرع التقي الزاكي وتعوذي بالزهر من أولاده * من شر كل مضلل أفاك 40 لا تعدلي عنهم ولا تستبدلي * بهم فتحظى بالخسار هناك فهم مصابيح الدجى لذوي الحجى * والعروة الوثقى لذي استمساك وهم الأدلة كالأهلة نورها * يجلو عمى المتحير الشكاك وهم الصراط المستقيم فأرغمي * بهواهم أنف الذي يلحاك

_____ (1) البرين بالضم جمع بره: الخلخال. (2) للحشران ظفرت بذاك يداك. كذا في نسخة. _____